الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني ودعوة الادارة الاميركية الى الاعتراف بالقرار ١٨١ لسنة ١٩٤٧، الذي ينص على اقامة دولتين، احداهما فلسطينية والاخرى يهودية. وقال ان موسكو ستتشاور مع الدول العربية بشأن هذا التصور، قبل طرحه على الاميركيين (الحياة، ١٢/١/١٩٨٩).

١٢/١/١٩٨٩

• تواصلت المواجهات في الارض المحتلة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية. وقد استشهد مواطنان في طولكرم، اثر اصابتهما بالرصاص، وجرح أربعة في الخليل ومواطن في نابلس وعشرة آخرون في أماكن متفرقة. وقد أغلقت سلطات الاحتلال مدينتي طولكرم ونابلس واعتبرتهما منطقة عسكرية وفرضت عليهما حظر التجول، كما فرضته في أماكن أخرى. وشنّت حملة اعتقالات، خصوصاً في صفوف التلاميذ. ودهمت قوات الاحتلال كفرمالك والطيبة ورمّون وريما والمزرعة الشرقية، واقتحم الجنود مدرسة قلنديا للبنين. في غضون ذلك، تصاعدت هجمات القوات الضاربة التابعة للانتفاضة الوطنية على الدوريات والسيارات العسكرية في أكثر من مكان، وألحقت بها خسائر (الدستور، ١٣/١/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان وسائل العقاب على راشقي الحجارة سوف تُشدَّد في الايام القريبة المقبلة. وذكر رابين انه «من غير اللائق، أبداً، ان ينهمك الجيش الاسرائيلي الكبير واسرائيل في مسألة رشق الحجارة». وأضاف: «لقد عدنا الى العصر الحجري. الحجر هو المشكلة، واعتقد بأنه، في الفترة القريبة المقبلة، سوف نضطر الى اتباع وسائل تضييق الخناق أكثر على السكان العرب» (عل همشمار، ١٣/١/١٩٨٩).

• قصفت طائراتان اسرائيليتان مواقع في بلدة بقسطا، بالقرب من مدينة صيدا، في جنوب لبنان، صباح اليوم، بالصواريخ. وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقاته في أجواء صيدا وضواحيها. وكانت المنطقة ذاتها تعرضت لقصف الطيران الاسرائيلي في الليل الفائت. على صعيد آخر، اعتقلت القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها ١٢ مواطناً لبنانياً من سكان الشريط الحدودي المحتل في الجنوب (البعث، ١٣/١/١٩٨٩).

• بدأت في قاعة مجلس الشيوخ، في باريس، أعمال الندوة الفكرية عن أزمة الشرق الاوسط ومشاركة اوروبا في صنع السلام. وشاركت في الندوة شخصيات فلسطينية واوروبية واسرائيلية. وعن هدف الندوة، قال رئيس جلستها الاولى، ادغار بنزالي، في تصريح صحافي: «من المهم، دائماً، ان يشترك الجميع في وضع حد للمعارك وأعمال العنف والمحافظة على مبدأ الحوار من اجل السلام» (الحياة، ١٣/١/١٩٨٩). وكان مستشار الحكومة الاسرائيلية القضائي، يوسف حاريش، رفض طلب عضو الكنيست، تساحي هنغفي (ليكود)، بشأن اتخاذ اجراءات تحول دون مشاركة أربعة اعضاء كنيست، موجودين في باريس، في هذه الندوة (عل همشمار، ١٣/١/١٩٨٩).

• تبيّن من استقصاء للرأي العام، أجراه حانوخ سميث لصالح بلدية القدس، ان أغلبية السكان اليهود في القدس تؤيد سياسة اليد القوية ضد السكان العرب في المدينة (دافار، ١٣/١/١٩٨٩).

• صوتت الولايات المتحدة، وحدها، في مجلس الامن الدولي، ضد مشروع قرار اجرائي يتيح لـ م.ت.ف. ان تتحدث في المجلس باسم فلسطين دون وسيط. وامتنعت بريطانيا وفرنسا وكندا عن التصويت، بينما ايّد المشروع كل من الاتحاد السوفياتي والصين وفنلندا والبرازيل وكولومبيا وماليزيا والجزائر واثيوبيا ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا، فصار قراراً نافذاً. وكان على المنظمة، قبل هذا، ان تطلب من احدى الدول الاعضاء تبني طلبها للتحدث في المجلس. وقد وصف هذا القرار بأنه انتصار جديد للانتفاضة ودفعة قوية في مسيرة عقد المؤتمر الدولي للسلام. ورأى ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، ان القرار يعزز مكانة م.ت.ف. (القبس، ١٣/١/١٩٨٩).

• أعلن الناطق باسم وزير الخارجية الصيني، جاوكي سينغ، اثر اللقاء الذي تمّ، في باريس، بين وزير الخارجية الصينية، كيان كي شن، ونظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، ان الجانبين اتفقا على ابقاء الاتصالات بينهما بواسطة بعثتيهما الدائمتين في الامم المتحدة. وأضاف سينغ ان الجانب الاسرائيلي أعرب، في مناسبات عدة، عن رغبته في تطوير العلاقات الصينية ـ الاسرائيلية؛ وعلق على ذلك بالقول: «ان موقفنا واضح؛ والامر يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وبالتغييرات في السياسة الاسرائيلية» (القبس، ١٣/١/١٩٨٩).